

دعا إبليس أتباعه الشياطين من كافة أنحاء العالم إلى اجتماع . وفى خطابه الافتتاحي قال ما يلي :

" نحن لا نستطيع أن نمنع المسيحيين من الذهاب إلى الكنائس ."

" ونحن لا نقدر أن نمنعهم من قراءة الكتاب المقدس ومعرفة الحق ."

" وحتى نحن لا يمكننا أن نبعدهم عن إقامة علاقة وثيقة مع مخلصهم ."

وهم بمجرد أن يرتبطوا بيسوع ، فإن سلطاننا عليهم يزول !.

" لذلك دعوهم يذهبوا للكنائس ، و يمارسوا عشايتهم ، ولكن اسرقوا وقتهم ، فلا تكون لهم فرصة لينشئوا أو ينموا علاقة مع يسوع المسيح ."

ثم قال لأتباعه " هذا هو ما أريدكم أن تعملوه ."

" تشتيتهم عن الحصول على الشركة الوثيقة مع مخلصهم والحفاظ على هذا الارتباط الحيوي خلال اليوم بأكمله ! ."

تسائل الشياطين أتباعه قائلين " وكيف يمكننا عمل ذلك !. "

فرد إبليس قائلا لهم " دعوهم ينشغلون فيما هو ليس مهم لحياتهم ودع عقولهم تشغل بما لا يحصى من الخطط "

" أغروهم بأن يسرفوا ويسرفوا ويسرفوا ، ثم أن يستدينوا ويستدينوا ويستدينوا . "

" أقمعوا الزوج والزوجة بأن يذهبوا لأعمال طوال الأسبوع ، وبأن يعملوا 10 -12 ساعة يوميا ، فنتيح لهم أسلوب حياتهم الفارغة . " " امنعوهم من أن يقضوا وقتا مع أطفالهم ."

" وما دامت عائلاتهم ، تفتتت ، فعاجلا ، لن تستطيع بيوتهم الصمود وستنهار تحت ضغوط العمل ! "

" أيقظوا عقولهم بشدة واشغلوها فلا يقدر أن يستمعوا إلى صوت الله الوديع الهادى ."

" استدرجهم ليستمعوا للراديو أو لشريط كاسيت بينما هم يقودون سياراتهم ."

" وأن يجعلوا التلفزيون ، أو الفيديو ، أو الدش ، أو مشغل أقراص الليزر، أو أجهزة الكمبيوتر تعمل طيلة الوقت في بيوتهم ، وعرفوهم على كل محل أو مطعم يذيع موسيقى العالم بصفة دائمة ."

" إن ذلك سيشوش عقولهم وسيكسر ارتباطهم بالمسيح !!! ."

" املنوا مناضد الشاي بالمجلات والجرائد اليومية ."

" اسحقوا عقولهم تحت وطأة الأخبار والأحداث طيلة ال 24 ساعة ."

" لتغزوا لحظات فراغهم بقائمة الفواتير التي عليهم تسديدها ."

" اغرقوا بريدكم الإلكتروني برسائل من حثالة الرسائل وبالإعلانات التجارية ، وإعلانات البانصيب ، وبكل نوع ممكن من خطابات جوائز تنشيط المبيعات المجانية ، أو الخدمات أو الآمال الوهمية ."

" اظهروا دائما نجمات الإعلان المبهرات النحيفات على أغلفة المجلات أو في التلفزيون ، حتى يؤمن الأزواج أن جمالهن هو الجمال الحقيقي ، و يصبحوا غير راضين على زوجاتهم ."

" حافظوا على الزوجات مرهقات فلا يستطعن إظهار المحبة لأزواجهن ."

" أصيبن بما يصدعن أيضا ."

" لأنهن إذا لم يقدمن الحب الذي يحتاجه أزواجهن ، سيبدأ الأزواج في البحث عنه خارج الأسرة ."

" وهذا سيحطم الأسر بسرعة !!! ."

" اشغلوهم بهدايا سانتا كلوز في عيد الميلاد ، وهذا سيصرفهم عن تعليمهم أولادهم المعنى الحقيقي لميلاد المسيح ."

" اشغلوهم بأرنب عيد القيامة ، فلا يتحدثون عن قوة قيامته ، وغلبته للخيطية والموت ."

" حتى في وقت إجازتهم ، دعهم يسرفون في لهوهم ."

" دعوهم يرجعون من الإجازة وهم منهكون . !!!"

" حافظوا عليهم دائما مشغولين حتى عن الذهاب للطبيعة من حولهم والتأثر بخليقة الله ."

" بدلا من ذلك ، أرسلوهم لحدائق الملاهي ، وللأحداث الرياضية ، وللألعاب ، وللحفلات الموسيقية ، وللأفلام ."

" اجعلوهم دائما مشغولين ، مشغولين ، مشغولين ."

" وعندما يذهبون للاجتماعات الروحية ، اشغلوهم بالرغى والثرثرة مما يقودهم إلى وعى مشوش ."

" ازحموا حياتهم بأسباب جيدة ومقنعة لعدم وجود وقت لديهم لطلب القوة من يسوع . مثل مذاكرة دروس الأولاد ، وتجهيز الطعام يوميا وعمل أصناف جديدة ، والمحافظة على المنزل في أبهى صورته ."

" وعاجلاً ، سيعملون استنادا على قواهم الشخصية ، وسيضحون بصحتهم وعائلاتهم ."

ولقوة الأسباب:

" فإن هذه الخطة ستنجح في عملها ، ستنجح بالتأكيد !." و يالها من خطة ! .

وهكذا ذهبت الشياطين تواقه لأداء مهامها . لتجعل المسيحيين في كل مكان أكثر مشغولية وأكثر اندفاعا ، يجرون هنا وهناك وليس لديهم وقت يقضونه مع الله أو مع عائلاتهم . وليس لديهم وقت ليخبروا الآخرين عن قوة يسوع المغيرة للحياة .

وأنا أعتقد إن السؤال الذي يطرح نفسه هو ، هل الشيطان ناجح في برنامجه هذا ؟

وأنت وحدك الذي ستحكم على إجابة السؤال !!.

وفى الإنجليزية مشغول = Busy

B_eing

U-nder

S-atan

?Y-oke

وهذا يعنى حرفيا ...إنني تحت نير إبليس .